مقاطع حظر التجول

فيديو ٨٤٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٥٣ الآيات ٣٣١-٥٣١

فاضل سليمان

عقدة من لساني يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية تمانية واربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة والثلاثون من حلقات تدبر سورة الانعام - 00:00:00

اقرأ معي ان شئت الايات مية تلاتة وتلاتين الى مية خمسة وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وربك الغني ذو الرحمة. ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء - 00:00:25

كما انشأكم من ذرية قوم اخرين انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون - 00:00:50

اتعودنا اننا نشوف السياق علشان نفهم الايات بتتكلم عن ايه وربك الغني ذو الرحمة ليه ربنا بيبدأ بواو العطف ليه بيتكلم عن صفة الغني وصفة الرحمة؟ بعد ما كان بيتكلم من في الحلقة اللي فاتت في او يعني في الايات الماضية - 00:01:40

هي اللي تدبرناها الحلقة اللي فاتت عن ارسال الرسل هذا يحتاج تدبر اخر ايات تدبرناها. كان ربنا بيتكلم فيها الانس والجن وبيشهدهم انه ارسل اليهم الرسل هذا اول شيء اقرأ معي كده الاية مية وتلاتين - 00:02:08

يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا الى اخر الاية ثم بعد ذلك قال انه لا يمكن يهلك ناس بدون ما يرسل اليهم رسل ينذروهم اولا. الاية مية واحد وتلاتين. ذلك - 00:02:28

كأن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون هنا بقى ممكن واحد تفكيره السقيم يثير شبهة عنده ويقول له هو يعني ربكم فارق معه قوي كده الناس تؤمن ليه - 00:02:52

جن وانس ويبعت رسل ويبعت هو فارق معه قوي ان الناس ليه يعني تؤمن واللي ما يؤمنش يهلكه وعقاب ونار ايه ده هو ليه هو ليه محتاج خلي بالك بقى من الشبهة؟ هو ليه ربكم محتاج الناس تؤمن به للدرجة دي - 00:03:11

عمال يرسل في رسله وفي كتبه ومعجزات واشي عصاية بتتقلب تعبان الله! ومشكلات وغزوات وناس بتموت للدرجة دي تاج خلي بالك من الشبهة ان ربنا محتاج ايمان الناس فتأتي الاية مية تلاتة وتلاتين تنفي احتياج الله لاحد وربك الغني ذو الرحمة - 00:03:33

غني عن ايمان الناس كلها اومال بيرسل الرسل ليه ؟ علشان ذو رحمة لا يريد ان الناس تضل ولا انهم يعذبوا بدون ان ينذروا. لكن ليس معنى ذلك انه يحتاج لايمان احد. في الحديث القدسي وده حديث جميل - 00:03:57

اوي بقى عايزين نركز فيه النهاردة هياخد معزم الحلقات النهاردة. على فكرة حلقة النهاردة حلقة قصيرة جدا في الحديث القدسي يعني قال رسول الله قال الله تعالى ده كلام ربنا ولكن بصياغة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:13

يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا طب ازاي ربنا يغفر لنا؟ الطريق ايه؟ فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني - 00:04:31

عمركم كلكم انا ابويا بيكلم كل الناس يا عبادي كلكم مش هتقدروا تضروني ومش هتقدروا تنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم اول واحد فيكم واخر واحد فيكم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب - 00:04:59

رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص

فذلك من ملكي شيئا يا عبادي - 00:05:21
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألة ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اداد. ادخل البحر. شف كده انت بتجيب الدبوس - 00:05:48
او الابرة تحطها في البحر وتطلع بتنقص ايه من البحر؟ المايا اللي على الدبوس ايه قد ايه او الابرة؟ ولا حاجة هذا الحديث رائع في شرح مدى غنى الله عن عباده - 00:06:08
العباد هم اللي محتاجين الله العباد كلهم لو كل الناس انس وجن كانوا كلهم على مستوى التقوى والصلاح بتاع سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام اتقى قلب رجل واحد منكم. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:22
ده لن يزيد في ملك لاي شيء. مش هيزود ربنا حاجة. مش هينفع ربنا بحاجة ولو كل الناس كانوا انس وجن على على افجر قلب رجل واحد منكم. يشوف افجر انسان مين - 00:06:39
افجر جن مين؟ الشيطان الطغاة الناس دي كلها لو كل الناس بهذا الشكل ده مش هينقص ربنا شيء ولا هيضر ربنا شيء ذنوب العباد لا تضر الله ويغفرها للمستغفرين وقل للناس لو اجتمعت على ان تضر الله لن يضروا باي شيء - 00:06:54
كل الناس لو اجتمعت انها تنفع الله لن ينفعوه بشيء. لو كل الناس امنوا وامنوا واتقوا وكانوا كاتقى رجل لا لن ينفع الله في شيء. لو لو الناس كلها انفجرت زي افجر انسان لن يضر الله شيء. الله! طب ليه بيرسل الرسل؟ لانه ذو رحمة - 00:07:15
وربك الغني ذو الرحمة الرحمة مش ممكن تلوم حد عشان عشان بيهديك وبيقول لك الطريق الصحيح. ربنا بيرسل الرسل ليدلوك على الطريق الصحيح عشان يقولوا لك ان الخيانة حرام وان الاخلاص حلال وان الصدق حلال وان الكذب حرام. كل الحاجات الوحشة هي اللي حرام. ازاي - 00:07:34
لما حد يهديك لما حد يدلك على ده تقول اصله محتاج انه يدلني كان ممكن يترك الانس والجن يكفروا ثم يذهبهم كلهم يعني يهلكهم. وربك الغني ذو الرحمة. ان يشأ - 00:07:59
لو كان شاق ها؟ ان يشأ يذهبكم. كلكم انس وجن يهلككم ويستخلف من بعدكم ما يشاء يستخلف من بعدكم ما يريد كما انشأكم من ذرية قوم اخرين يعني زي ما جابكم بعد ما كان فيه قوم اخرين - 00:08:14
هنا خرج ربنا بيكلم الانس والجن ها يعني ممكن ربنا كان يذهب الانس والجن ويأتي بخلق جديد غير الانس والجن كمان تماما كما اتى بالانس والجن من ذرية قوم اخرين. يعني بعد - 00:08:42
بعد مخلوقات اخرى كانت موجودة. وده ربما يفسر قول الملائكة لما ربنا اخبرهم بانه اختار ادم ليكون خليفة في الارض. الملائكة قالوا ايه؟ في الاية تلاتين في البقرة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:08:58
عرفوا منين الا لو كان في قوم اخرين كانوا على الارض بيفسدوا ويقتلوا ويسفكوا الدماء يعني مش بالضرورة ان طالما ما كانش فيه انسان يبقى كان فيه كلمة يمكن كان فيه قوم اغوا. ربنا قال ان الانس والجن جون بعد قوم اخرين هتبقى دي كلها غيبيات - 00:09:17
هنا بقى كل واحد بيخش بيحاول يثبت الايه النظرية بتاعته او اللي يؤمن به يعني التطوريين المسلمين يقول لك اه ده دليل قيل ان قبل ادم كان فيه ناس على شكل وده دليل وكل واحد يخش يقول لكن - 00:09:36
النهاية دي كلها غيبياتنا لا نعلمها لا نعلمها نقرا بقى الاية مية اربعة وتلاتين انما توعدون لاءات وما انتم بمعجزين. الاية دي بتشرح لنا ان ارسال الرسل رحمة من ربنا لان وعده سيحدث لا محالة. انما توعدون لات - 00:09:51
ما توعدونا من ايه من بعث وحساب ثم جنة ونار لقات جاي. اللام دي اسمها لام القسم. يعني والله لا كزا لات مش بس الحساب جاي وكمان ما حدش يعرف يزوغ - 00:10:13
وما انتم بمعجزين ما حدش هيقدر يعجز الله. ما حدش هيقدر يطلع يجري والملائكة تجري وراه وما يلحقهوش. ما فيش حاجة اسمها كده وما انتم بمعجزين ما حدش هيعرف يزوغ - 00:10:34

الكلام ده في الافلام اللي في الدنيا اللي يعمل جريمة ويقدر يستخبى ويهرب وتبقى مطاردة والبوليس بيطارده وفي الاخر يقدر يهرب. ده الكلام ده في الافلام في الدنيا لكن بعد البعث ما انتم بمعجزين - 00:10:46

وربك الغني ذو الرحمة. ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين هو مش محتاجكم مش محتاجكم كلكم انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين ثم يأتي تهديد قوي جدا واقوى تهديد بيبقى بصيغة الامر تصوروا - 00:11:01

اسمع دي قل اي قل في القرآن يعني قل يا محمد. قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل. فسوف تعلمون من تكونوا له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون. اقوى تهديد بيبقى في سيرة الامر - 00:11:25

لما اقول لواحد اعلى ما في خيلك اركبه ده فعل امر يعني لما حد يقول لي ايه لو عملت كزا كزا هضربك فاهدده واقول له طب اضرب اضرب لو راجل اضرب اقعد استفد يعني انت ما بتدافعش بقول له يضربني. هل انا اقصد اني اامره فعلا يضربني؟ لأ انا بهدده باقوى صيغة التهديد هي التهديد الواثق - 00:11:42

من قوته اضرب ولا انت خايف تضرب؟ قل يا قومي اعملوا على مكانتكم. يعني قل لهم يا قومي كملوا في اللي انتم بتعملوه. كملوا في الكفر كملوا في الشرك. كملوا في الزلم. هل النبي - 00:12:07

راح قال لهم يكملوا شركة دي معناها ده تهديد اني عامل انا شخصيا هكمل. خلي كل واحد يكمل في اللي هو بيعمله. وهنشوف في الاخر فسوف تعلمون من تكون له عاقبة - 00:12:21

الدار انه لا يفلح الظالمون هتعرفوا في الاخر مين اللي هيفوز بالجنة في العاقبة؟ العاقبة يعني الاخرة ده تشبيه كأن فيه فريقين بيتنافسوا على دار معينة. من تكون له عاقبة الدار. مين اللي هيقدر - 00:12:36

يفوز في الاخر. مين اللي هياخد هيفوز بالجنة فريق هينال الدار والتاني هيخسر فبيقول لهم كملوا في العمل اللي بتعملوه وانا مكمل في العمل اللي انا بعمله. وبكرة تشوفوا مين اللي هيفوز بعاقبة الدار؟ طبعا ده كناية عن الجنة وده اسلوب - 00:12:56

تهديد فيه ايضا تحفيز للمترددين منهم انهم ياخدوا قرارهم وينضموا الى حزب الله ينضم الى حزب الله او ينضم الى الى الفريق المنحاز الى الايمان ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك - 00:13:15

وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما تحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى من - 00:13:34

ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاك - 00:13:58

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرته. ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حق - 00:14:28

حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل. ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف فيك - 00:14:56

كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهري المسجد الاقصى من الدنس - 00:15:16

انهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:15:36

فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك.

واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:15:55
انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا بازن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:16:16